

اتجاهات طلبة العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي دراسة ميدانية على طلبة جامعة البويرة .

أ.خالد مصطفي \*

#### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة البويرة ، للموسم الجامعي 2015/2016 نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، وهنا بناها على المقياس الذي أعده الأمريكي كينيون سنة 1980 وترجمه إلى اللغة العربية محمد حسن علاوي سنة 1987 . تكونت عينة الدراسة على 200 طالبا وطالبة من مستويات مختلفة. وتكثسي هذه الدراسة أهميتها من كونها الأولى من هنا النوع والتي تتناول طلبة خارج تخصص الرياضة.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاه ، النشاط البدني و الرياضي ، الاتجاه نحو النشاط البدني.

**Abstract:** The purpose of the current study is to examine the attitude toward physical activity of students whose studying in faculty of Economic science ,commercial science and Management in university of Bouira, during the academic year 2015 2016. This study is based on the scale prepared by the American Kenyon in 1980 and translated into Arabic by Mohammad Hassan Allawi, 1987. The study sample consisted on 200 male and female students from different levels. This study is important because it is the first involving students outside of sports specialization.

key words : Attitude, physical activity and sport. Attitude toward physical activity.

**مقدمة:** إن العلاقة بين الإنسان والرياضة لم تكن حديثة العهد ، وإنما هي ضاربة في التاريخ ، وخير دليل على ذلك الحفريات الأثرية التي تم العثور عليها في مناطق متعددة من العالم ، فقد عرفت الرياضة منذ القدم ، فالقراغة هم أول من مارس الرياضة في العالم وهناك العديد من اللوحات والتمائيل التي تؤكد ممارستهم لرياضة رفع الأثقال ، المصارعة ، المبارزة ، الملاكمة و التجديف...الخ<sup>(1)</sup> ، وقد أقر الإسلام الرياضة البدنية لما لها من تأثير على البدن

\* معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

Email : [khaldi.2007@yahoo.fr](mailto:khaldi.2007@yahoo.fr)

(1) محمد سدان الخزاولة و آخرون ، الرياضة و علم النفس ، ط 2 ، 2015 دار صفاء للنشر و التوزيع ،



ويقول الرسول صلى الله عليه و سلم " إن لبدنك عليك حق" (1).

في الوقت الراهن ، مع الانتشار الريعب للأمراض النادرة والمزمنة ، أصبحت الممارسة الرياضية من بين أهم وسائل الوقاية من هذه الأمراض من جهة وتعتبر كذلك وسيلة للعلاج من جهة ثانية ، إذ نجد أن الأطباء يطلون ويؤكدون على مرض أهم بممارسة الرياضة خاصة في ظل التقدم التكنولوجي أين تم تعويض الألة بالإنسان ، هذا الأخير فقد الكثير من الجهد العضلي الذي يمكن له أن يخفف التوتر والقلق ، كما أن للنشاط البدني فوائد صحية ، نفسية واجتماعية عديدة فهو يساعد عادةً على رفع مستوى اللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وأكثر نشاطاً ، كما يساعد على تقليل احتمالات الإصابة بأمراض القلب ، داء السكري ، والسمنة ، بالإضافة إلى تنمية الجوانب المعرفية المتعلقة بالصحة والتغذية ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني. إضافة إلى ذلك فعن طريق الارتقاء بكفاءة أجهزة الجسم العضوية وبمستوى اللياقة البدنية يمكن لنا أن نحفظ بمستوى مناسب من الصحة الشخصية.

**الإمكانية:** إن ممارسة الأفراد للنشاط البدني والافتتاح به يعتمد على تنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية الإيجابية نحو النشاط البدني. وقد أشار أندرسون (Andersen) إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني تلعب دوراً مهماً في تشييط الفرد نحو ممارسة الأنشطة البدنية ، وتدفعه إلى الاستمرار في ممارستها ، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية. كما أكد على أن اتجاهات الفرد لها تأثير قوي وفعال في توجيه سلوكه ، فالاتجاهات تضفي على إدراك الفرد ونشاطاته معني ومغزى تساعد على ممارسة الأنشطة البدنية برغبة وفاعلية (2) من خلال هنا التعريف نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على السؤال المحوري : ما مدى اتجاه طلبة طلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير بجامعة أكلي محند أولحاج نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي ومدى تأثير بعض المتغيرات على هذه الاتجاهات؟.

عدان ، الأردن ، ص 16.

- (1) كمال جمال الرضي ، الرياضة لغير الرياضيين: لياقة صحة ، ط1 ، 2008 ، الجامعة الأردنية ، 13.  
 (2) فيصل حميد الملا عبد لله ، تأثير تدريس مساق الصحة والرياضة على تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة البحرين نحو النشاط البدني ، ورقة بحثية ، كلية التربية - جامعة البحرين .

**الفرضيات:**

- لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً لمتغير الجنس؟.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً لمتغير التخصص؟.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟.

**- مجالات البحث :**

- **المجال البشري :** طلبة كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير - جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.
- **المجال الزمني :** الموسم الجامعي 2015 - 2016
- **المجال المكاني :** كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية و علوم التسيير -جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.
- **الهدف من الدراسة :** تهدف الدراسة إلى :
  - معرفة نوع اتجاهات ، رغبات وميول نحو النشاط البدني لطلبة كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير.
  - معرفة استعداد طلبة كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير لممارسة النشاط البدني في المستقبل .
  - فتح المجال أمام المهتمين بالنشاطات البدنية لإجراء المزيد من الدراسات التي قد تكون مكتملة للدراسة الحالية.
  - التعرف على التغير في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغير الجنس ، التخصص والمستوى الدراسي.
  - التعرف على اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى غير الاختصاص نحو التربية الرياضية.



## الدراسات السابقة :

### 1. الدراسات الأجنبية:

1 - 1 : م.م. أنور محمود رحيم ، اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي ، 2004 ، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة ، وتكونت عينة البحث من 150 طالب ، وتكونت أداة الدراسة من مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني ( A.T.P.A ) وقد استنتج الباحث بان المحور الذي يمثل التوتر والمخاطرة كان تسلسله الأول على باقي المحاور فيما يخص ظهور النسب المثوية لفقراته والتي مثلت اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لعينة البحث ، وكان اتجاه عينة البحث لممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الصحة والترويح ولم يشكل نسبة كبيرة عند عينة البحث ، كما أظهرت الدراسة أن ممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الحصول على خبرة توتر ومخاطرة هو أفضل الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى عينة البحث.

1 - 2 : إهاد عقلة مغاير ، بشير أحمد العلوان ، أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية / كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي ، 2008 ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس مساق الرياضة اتجاهات طلبة جامعة البلقاء نحو ممارسة النشاط الرياضي. تكونت عينة الدراسة من ( 176 ) طالبا ، استخدم الباحث مقياس كينيون للاتجاهات كأداة للدراسة و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي بين القياسين القبلي و البعدي ، كما أشارت إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً على الممارسة الفعلية لدى أفراد العينة الذكور والإناث.

1 - 3 : حاكف طيفور وآخرون ، تأثير برنامج كلية التربية البدنية و علوم الرياضة على اتجاهات الطلاب نحو النشاط البدني ، مجلة دراسات ، المجلد 38 ، 2011 ، هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية والرياضة نحو النشاط البدني وتأثير برامج كلية الرياضة على ذلك ، استخدم الباحثون مقياس كينيون للاتجاهات ، تكون العينة من 259 طالبا ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث كانت اتجاهات طلبة كلية التربية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت ايجابية على معظم أبعاد المقياس باستثناء الاتجاه نحو النشاط البدني كخبرة مخاطرة كما أظهرت الدراسة عدم وجود تأثير واضح لبرامج الكلية على اتجاهات الطلبة قيد الدراسة .

#### 1-4. فيصل حميد الملا عبد الله ، تأثير تدريس مساق الصحة والرياضة على

**تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة البحرين نحو النشاط البدني ، كلية التربية**

- جامعة البحرين ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر تدريس مساق الصحة والرياضة على تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني ، تكونت عينة الدراسة من (75) طالباً ، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج هي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغير الجنس ، لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية تعزى لمتغير الخبرة السابقة في ممارسة النشاط البدني ، وذلك لصالح الطلبة الذين ليس لديهم خبرة سابقة في ممارسة النشاط البدني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغير التخصص ، وذلك لصالح طلبة تخصص علم النفس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغير السنة الدراسية.

#### 1 - 5 - كاشف زايد ، أ.د مصطفى الجبالي ، د. علي الشعيلي ، اتجاهات

طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي و علاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة سلسلة الدراسات النفسية و التربوية ، جامعة السلطان قابوس ، 2004 ، سحبت عينة الدراسة عشوائياً و كان حجمها 352 طالب و طالبة للسنة الدراسية 2003/2004 ، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي ، والكشف عن طبيعة العلاقة مع بعض المتغيرات مثل الجنس ، عدد ساعات الممارسة الأسبوعية للنشاط الرياضي ، مستوى متابعة النشاط الرياضي في وسائل الإعلام المرئية و المقروءة ، قد خلصت الدراسة إلى:

- وجود اتجاهات إيجابية بصفة عامة لدى طلاب الجامعة الجدد نحو النشاط الرياضي للصحة و اللياقة ، الخبرة الاجتماعية ، الترويح وخفض التوتر ، الخبرة الجمالية ، المنافسة و التفوق و أخيراً كخبرة توتر و مخاطرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على كافة أبعاد المقياس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة و مستوى ممارستهم للأنشطة الرياضية.



- الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تتأثر بمستوى متابعة وسائل الإعلام المقررة.

### 1 - 6 - هدى حسن العجاية ، اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط

**البنني دراسة مقارنة ، 2001** ، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض الطالبات نحو النشاط البدني والرياضي ، أجريت الدراسة على 300 طالبة ، توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى عينة الدراسة نحو النشاط البدني والرياضي كخبرة للصحة واللياقة ، خفض التوتر ، خبرة جمالية ، التفوق الرياضي وكخبرة اجتماعية وأخيرا كخبرة توتر ومخاطرة ، لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات المجموعة الأولى والثانية ، بينما كانت فروق معنوية بين اتجاهات هاتين المجموعتين والمجموعة الثالثة ( الطالبات اللاتي درسن مقررات قسم التربية الرياضية) لصالح المجموعة الأخيرة .

### 2 - الدراسات المحلية :

2 - 1 : جبريط عبد القادر ، كرابي عبد القادر ، اتجاهات طلبة معهد وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية وال رياضية: دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2015 : هدفت الدراسة إلى الوقوف على العوامل التي تدفع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، و معرفة الأبعاد المحفزة للطلاب على ممارسة النشاط البدني ، وأهم النواحي الايجابية التي تمتن العلاقة بين الطلاب باختلاف مستواهم وجنسهم ، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاههم نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي باستثناء في البعد الخبرة والمخاطرة. كما توصلت الدراسة إلى إثبات غياب الفروق ذات دلالة بين الطلبة يعزى لمتغير المستوى الدراسي .

### 2 - 2 - ريوح صالح ، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،

أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2013 : هدفت الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات المراهقين نحو النشاط البدني والرياضي ، وكانت إشكالية الدراسة كما يلي : هل هناك علاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي وتوافقهم النفسي. توصلت الدراسة إلى:

- التوافق النفسي يساهم في الرفع من مستويات أبعاد الاتجاهات النفسية

نحو النشاط البدني والرياضي.

- التوافق النفسي يزيد من اتجاه كخبرة توتر ومخاطرة من خلال الخبرات التي يكتسبها من البيئة التي يعيش فيها.
- وجود علاقة ارتباطيه بين الاتجاه والتوافق.

### - مفاهيم الدراسة :

إن إعطاء تعريف دقيق للاتجاهات أمر صعب ، لان الاتجاهات تتداخل مع أنواع أخرى من الاستعدادات النفسية للقيام بالاستجابة المطلوبة في موقف ، و لكي نستطيع تحديد مفهوم الاتجاه ومعناه بوضوح في البحث الحالي نجد أن هناك العديد من التعريفات التي يقدمها علماء النفس لهذا المصطلح وكما وردت منهم على الشكل التالي:

- تستمد معناها من الكلمة الايطالية Attitudine المشتقة من الكلمة اللاتينية Aptitudo والتي تعني الاستعداد الفطري لانجاز بعض المهام(1).
- عرفه 'روكينش' أنه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النفسي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف وتهيئه لاستجابة يكون لها الأفضلية عنده(2).

- حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنظمها الخبرة السابقة ، والتي توجه استجابات الفرد نحو كل الموضوعات أو المواقف التي ترتبط بها(3).

- يعرفه ألبرت بأنه : حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي(4) حالة ، ضعفاً أو وضعاً نفسياً عند الفرد يحمل طابعاً ايجابياً أو سلبياً اتجاه شيء ، موقف ، فكرة أو ما شابه مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل

(1) حاشي بلخير ، اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية: دراسة ميدانية لتانويت ، ولاية الجلفة ، رسالة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية ، جامعة الجزائر ، 2008 ، ص 12.

(2) ريوح صالح ، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، أطروحة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2013 ، ص 47

(3) هدى حسن الخاجة ، اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني دراسة مقارنة ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مجلة علمية متخصصة محكمة فصلية تعنى بنشر الأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية ، العدد الأول ، مؤسسة الأيام للصحافة و النشر و التوزيع ، مملكة البحرين ، 2001 ، ص 84

(4) أحمد يعقوب النور ، القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، الجندرية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 ، ص 285



هذه الأمور ، أو كل ما له صلة بها(1) .

- حالة استعداد ثابتة للتظيم العقلي تجعل الشخص يسلك بطريقة معينة بالنسبة الموقف الذي يوجد فيه (2).

- مفهوم يستخدم لوصف ترابط الاستجابات المتعددة للفرد الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز معينة (3).

ويتصور الباحثون الاجتماعيون مفهوم الاتجاه على النحو التالي: الاتجاه يشبه خط مستقيم يمتد بين نقطتين أحدهما يمثل أقصى القبول الذي يرتبط بالاتجاه والآخر يمثل أقصى الرفض لهذا الموضوع ، وهذا ما يلخصه الشكل الموالي (4) :



- **الاتجاه نحو النشاط البدني:** هو مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو معارف وخبرات مرتبطة بالنشاط البدني وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا المعارف والخبرات أو معارضته له(5) .

- **النشاط البدني:** يقصد به كل ألوان النشاط البدني والحركي التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام والتي تؤدي إلى صرف طاقة تتجاوز الطاقة المصروفة أثناء فترة الراحة (6) .

- **النشاط البدني والرياضي:** عبارة عن مظاهر مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي ، و هو ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان. كما أنه كدل مظاهر الحركة التي تتميز بالنشاط الرياضي وفقا لقواعد و أسس تربوية (7) .

(1) يوسف قطامي ، أد عبد الرحمان عيس ، عام النفس العام ، ط2 ، 2005 ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، ص 386

(2) حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1974 ، ص 13 .

(3) عزيزة محمود سالم ، الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي: رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، القاهرة ، 1977 ، ص 66 .

(4) أحمد يعقوب النور ، نفس المرجع ، ص 286 .

(5) فيصل حميد الملا عبد الله ، مرجع سابق .

(6) فيصل حميد الملا عبد الله ، نفس المرجع السابق .

(7) رباح صالح ، مرجع سابق ، ص 32 .



## - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- **المتوج المستخدم:** المنهج هو طريقة تصور و تنظيم البحث (1) ، استخدم الباحث المنهج المسحي وذلك نظراً لملائته لأغراض الدراسة.

- **أدلة جمع المعطيات:** استخدم الباحث مقياس كينيون KENYON للاتجاهات Attitude Towards Physical Activity والذي أعده جيرالد كنيون (1980) و ترجمه محمد حسن علاوي (1987) . هذا المقياس كثير الاستخدام في المجال الرياضي وفي نطاق واسع من الدراسات التي أجريت في البيئات الأجنبية و العربية. وأشارت معظم هذه الدراسات إلى صدق و ثبات العبارات التي وردت في المقياس حيث تراوح معامل الصدق بين 0.82 و 0.95 ، بينما تراوح معامل الثبات بين 0.69 و 0.87 واستخدم الباحث هذا المقياس نظرا لتضمنه أبعاد سهلة الفهم و تمييز بالوضوح .

- **مقياس كينيون للاتجاهات النشاط البدني والرياضي:** مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي الذي أعده 'جيرالد كنيون' وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي ، وقد تم وضع المقياس على أساس افتراض النشاط البدني يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديدا وأوضح معنى ، كما يمكن تقسيمه إلى فئات غير متجانسة تقريبا. فمقياس الاتجاهات لكينيون يرى أن الفرد يتخذ اتجاها موجبا نحو بعض الفئات الفرعية ، وقد يتخذ اتجاها سلبيا لبعض الفئات الفرعية الأخرى ومن خلال الدراسات النظرية والتجريبية استطاع 'كينيون' أن يحدد ستة (06) أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي على النحو التالي:

(1) موريس أنجرس ، ترو: بوزيد صحراوي و آخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ، ط2 ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، ص 99.



### الخصائص الميكوميتريية للمقياس الأصلي:

أبعاد المقياس	العدد	التوسط	الانحراف المعياري	معامل الثبات
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	8	34	3	0.72
النشاط البدني لصحة واللياقة	11	45	4.9	0.83
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	9	37.4	4.4	0.86
النشاط البدني كخبرة جمالية	9	35.1	4.2	0.79
النشاط البدني لخفض التوتر	9	36.7	4.1	0.79
النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي	8	31.5	4.1	0.78

### . كيفية توزيع العبارات الايجابية والسلبية للمقياس:

الأبعاد	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية	المجموع
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	1129..25.20.17.	1949..39.	08
النشاط البدني لصحة واللياقة	04.40.32.23.18.15.10. 47.	0636.27.	11
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	0753.50.42.28.	0138..22.13.	09
النشاط البدني كخبرة جمالية	03.41.35.33.14.08.30. 48.45		09
النشاط البدني لخفض التوتر	1251..44.37.26.21.16.	31.54.	09
النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي	0243..34.09.	0552..46.24.	08

### هدنة الاستجابة لأبعاد المقياس

الأراء	موافق بدرجة كبيرة	موافق	لم أكون رأى بعد	غير موافق	غير موافق تماما
العبارات الموجبة	05	04	03	02	01
العبارات السالبة	01	02	03	04	05

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة 200 طالب و طالبة من كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة أكلبي محند أولحاج البويرة موزعين ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية مع مراعاة التمثيل لكل التخصصات و كل المستويات ما عدا طلبة السنة الأولى الذين تم استثاؤهم من الدراسة لأنهم يتابعون دراستهم في الجذع المشترك و بالتالي استحالة تقسيمهم على التخصصات إلا ابتداء من السنة الثانية ، و هذا لا يتوافق مع الفرضية الثانية في الدراسة و التي نحاول من خلالها معرفة دلالة الفروق تبعا للتخصص. الجدول الموالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المدروسة:

النسبة	التكرار	التخصص	النسبة	التكرار	المستوى	النسبة	التكرار	الجنس
33%	66	علوم اقتصادية	16%	32	ثانية ل مرد	48%5	97	ذكور
28%	56	علوم تجارية	30%	59	ثالثة ل مرد			
19%	38	علوم التسيير	31%	61	ولى ماستر			إناث
20%	40	مالية ومحاسبة	24%	48	ثانية ماستر	51%5	103	
100%	200	المجموع	100%	200	المجموع	100%	200	للمجموع

### عرض النتائج:

#### 1. صياغة الفرضية العامة وكانت على النحو التالي :

H0 : يتجه الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي توجها ايجابيا.

H1 : يتجه الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي توجها سلبيا.

حيث تم استخدام "ت" Test -T لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الكلي للطلبة قيمة المتوسط النظري "162" بواسطة برنامج SPSS ومقارنة متوسطات الذكور و الإناث على حنا إلى المتوسط المحايد الفرضي لكل بعد الميئة في الجدول أدناه ، كانت النتائج ممثلة في الجدول الموالي.

متوسط	متوسط اتجاه	متوسط الجاه	الالاتجاه المحايد	عدد العبارات	النشاط البدني:
الاتجاه الكلي	الإناث	الذكور	الفرضي		
.2228	.7127	.7528	24	8	كخيرة اجتماعية
.5742	.8642	.2542	33	11	للصحة واللياقة
.1822	.2121	.2123	27	9	كخيرة توتر ومخاطرة
.6830	.2131	.1030	27	9	كخيرة جمالية
.9432	.5032	.4033	27	9	لخفض التوتر
.7825	.7824	.8526	24	8	كخيرة للتفوق الرياضي
.35182	.27180	.56184	162	54	المجموع العام

نلاحظ أن متوسط اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية يساوي 182.16 و هو أكبر من المتوسط النظري "162" ، و عليه يتم قبول الفرض الصفري ، و بالتالي فان طلبة كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير بجامعة ألكلي محند الحاج ب البويرة يتوجهون ايجابيا نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي " .كما نلاحظ أن متوسط اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية ايجابية في كل أبعاد المقياس وترتب كما يلي : الصحة و اللياقة 42.57 ، خفض التوتر 32.94 ، خبيرة جمالية 30.68 ، خبيرة اجتماعية 28.22 ، للتفوق الرياضي 25.78 و أخيرا اتجاه سلبى لبعء خبيرة توتر و مخاطرة 22.18 و هنا يتوافق مع دراسة كاشف زايد ، مصطفى الجبالي ، علي الشعيلي ، دراسة هدى حسن الخاجة.



### صياغة الفرضية الثانية كانت على النحو التالي :

H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً للتغير الجنسي.

H1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً للتغير الجنسي.

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة على أبعاد مقياس كينيون للاتجاهات حسب الجنس.

اختبار "ت" لتساوي المتوسطات			اختبار ليفين		أبعاد المقياس	
فرق	فرق	الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية		
.690	.041	.130	.501	.120	.412	فرضية تساوي التباينات
.690	.041	.130	.511			فرضية عدم تساوي
.830	.620	.460	.740	.790	.690	فرضية تساوي التباينات
.830	.620	.460	.740			فرضية عدم تساوي
.850	.991	.020	.352	.730	.120	فرضية تساوي التباينات
.850	.991	.020	.352			فرضية عدم تساوي
.920	.111	.220	.221	.380	.770	فرضية تساوي التباينات
.920	.111	.220	.221			فرضية عدم تساوي
.720	.900	.210	.251	.170	.921	فرضية تساوي التباينات
.720	.900	.210	.261			فرضية عدم تساوي
.600	.072	.010	.643	.230	.451	فرضية تساوي التباينات
.600	.072	.010	.483			فرضية عدم تساوي
.792	.284	.130	.541	.230	.441	فرضية تساوي التباينات
.782	.284	.120	.541			فرضية عدم تساوي

نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية في اختبار ليفين في الأبعاد الستة و المجموع الكلي يساوي على الترتيب (0.12 ، 0.79 ، 0.73 ، 0.38 ، 0.17 ، 0.23 ، 0.23) كلها أكبر من 0.05 و بالتالي نقبل فرضية تساوي التباينات و نقرأ قيمة "ت" من السطر الأول في كل الأبعاد وهي كما يلي :

بالنسبة للمجموع الكلي مستوى الدلالة 0.13 أكبر من 0.05 و بالتالي نقبل الفرضية الصفريّة القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة

نحو ممارسة النشاط البدني تبعا لمتغير الجنس ، بالنسبة للأبعاد نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية هي ( 0,13 ، 0,46 ، 0,22 ، 0,21 ) في الأبعاد : خبرة اجتماعية ، الصحة والدياقة ، خبرة جمالية ، خفض التوتر على التوالي وهي قيم أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الجنس في الأبعاد السابقة ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الجنس في الأبعاد : خبرة توتر ومخاطرة وخبرة للتفوق الرياضي لصالح الذكور لأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.02 و 0.01 على التوالي وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة 0.05.

### - صياغة الفرضية الثالثة كانت على النحو التالي :

H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعا للتغير التخصص.

H1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعا للتغير التخصص.

اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق بين المتوسطات على أبعاد مقياس كينيون للاتجاهات حسب التخصص.

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط الربعات	درجة الحرية	مجموع الربعات	الأبعاد	
0,57	0,67	16,24	3	48,71	بين المجموعات	كثيرة اجتماعية
		24,27	196	4757,05	داخل	
			199	4805,76	المجموع	
0,29	1,26	43,20	3	129,59	بين المجموعات	للصحة والدياقة
		34,38	196	6737,56	داخل	
			199	6867,16	المجموع	
0,41	0,97	35,51	3	106,54	بين المجموعات	كثيرة توتر ومخاطرة
		36,73	196	7198,98	داخل	
			199	7305,52	المجموع	
0,82	2,27	93,01	3	279,04	بين المجموعات	كثيرة جمالية
		40,97	196	8030,84	داخل	
			199	8309,88	المجموع	
0,45	0,89	23,39	3	70,18	بين المجموعات	لخفض التوتر
		26,35	196	5163,97	داخل	
			199	5234,16	المجموع	



0,81	0,23	6,18	3	18,55	بين المجموعات	كثيرة للتفوق الرياضي
		18,99	196	3721,77	داخل	
			199	3740,32	المجموع	
0,97	0,09	33,96	3	101,88	بين المجموعات	المجموع الكلي
		397,10	196	77831,62	داخل	
			199	77933,50	المجموع	

نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية في الاختبار في كل الأبعاد و المجموع الكلي يساوي على الترتيب (0,57 ، 0,29 ، 0,41 ، 0,82 ، 0,45 ، 0,81 ، 0,97) كلها أكبر من 0,05 وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً لمتغير التخصص.

### • صياغة الفرضية الرابعة مكات على النحو التالي :

$H_0$  : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً لمتغير المستوى.

$H_1$  : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً لمتغير المستوى

اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق بين المتوسطات على أبعاد مقياس كينون للاتجاهات حسب المستوى.

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط الترتيبات	درجة الحرية	مجموع الترتيبات	الأبعاد	
					بين المجموعات	داخل المجموعات
0,47	0,85	20,68	3	62,04	بين المجموعات	كثيرة اجتماعية
		24,20	196	4743,71	داخل المجموعات	
			199	4805,76	المجموع	
0,26	1,36	46,68	3	140,05	بين المجموعات	للمحة واللياقة
		34,32	196	6727,10	داخل المجموعات	
			199	6867,16	المجموع	
0,24	1,40	51,08	3	153,23	بين المجموعات	كثيرة التوتر ومخاطرة
		36,49	196	7152,29	داخل المجموعات	
			199	7305,52	المجموع	
0,45	0,88	36,63	3	109,90	بين المجموعات	كثيرة جمالية
		41,84	196	8199,98	داخل المجموعات	
			199	8309,88	المجموع	
0,57	0,68	17,92	3	53,75	بين المجموعات	لخفض التوتر
		26,43	196	5180,41	داخل المجموعات	
			199	5234,16	المجموع	
0,59	0,64	12,04	3	36,13	بين المجموعات	كثيرة للتفوق الرياضي
		18,90	196	3704,19	داخل المجموعات	

			199	3740,32	المجموع	
0,50	0,79	308,45	3	925,34	بين المجموعات	المجموع الكلي
		392,90	196	77008,16	داخل المجموعات	
			199	77933,50	المجموع	

نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية في الاختبار في الأبعاد الستة و المجموع الكلي يساوي على الترتيب (0,47 ، 0,26 ، 0,24 ، 0,45 ، 0,57 ، 0,59 ، 0,50) كلها أكبر من 0,05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً لمتغير المستوى.

أما عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني وفقاً لمتغير السنة الدراسية ، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني في جميع المجالات وكذلك بالنسبة لمجموع المجالات الكلي ، إن هذه النتيجة تعني أن الطلبة بغض النظر عن السنة الدراسية قد اكتسبوا معارف ومعلومات جديدة عن النشاط البدني أثرت بشكل إيجابي في تغيير اتجاهاتهم نحو النشاط البدني ، هذه النتيجة تتوافق مع دراسة فيصل حميد الملا عبد الله و دراسة جبريط عبد القادر ، كرابي عبد القادر.

**مناقشة النتائج:** على ضوء ما سبق التعرض له من دراسات سابقة و بناءاً على نتائج ومحتوى هذه الدراسة ، يتم في هذا الجزء مناقشة النتائج المتوصل إليها: الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي هو دليل على تطور نظرة الطلبة إلى أهمية و دور النشاطات البدنية في الحياة العامة ، و في اعتقاد الباحث فإن هذا الميول دافعه الخروج من الروتين وعبء الدراسة ، حيث يبحث الطالب عن ملاء الفراغ من جهة والقضاء على الروتين اليومي بممارسة النشاط الرياضي ، وقد يعود هذا كذلك إلى المكانة التي أصبحت تحتلها الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة ، خاصة في العشرة الأخيرة ، كما لا ننسى الاهتمام الكبير لوسائل الإعلام بكل أشكالها ، بالجانب الرياضي في السنوات الأخيرة ، متوسط الاتجاه في أبعاد المقياس كانت كلها ايجابية باستثناء بعد خبرة التوتر والمخاطرة الذي كان سلبياً ، ودرجة أكبر عند الإناث ، وهذا لكون بعض الأنشطة الرياضية تمتاز بالخطورة والمواقف الصعبة ، وبالتالي تتطلب الكثير من الشجاعة والجرأة ، وهذا ما لا نجده عند الكثير من الفتيات عكس المذكور. كما أن البنية المورفولوجية للمذكور تلعب دور هاماً في الاتجاه نحو هذا النوع من النشاطات .



عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو النشاطات البدنية يرجع لمتغير التخصص و المستوى الدراسي و هنا لتقارب الاهتمامات بالجانب الاجتماعي لسبب اشتراك الطلبة في عيش نفس الظروف ونتيجة للتقارب الموجود في البنية المورفولوجية بين المستويات الدراسية والتخصصات الأربعة ، كما أن فارق السن (أربع سنوات) كأكبر تقدير لا يعتبر فارق في الاتجاه لان الطلبة متقاربين في السن وبالتالي فان وعيهم وثقافتهم تكون متقاربة ، خاصة وأننا في جيل لا تكاد نميز فيه بين الأعمار وذلك لتأثير وسائل الإعلام في التواصل والقضاء على الفوارق الاجتماعية ، على عكس الماضي أين كانت المعلومة حكرا على فئة معينة ، مما كان يخلق فارق في المواقف والرأي.

**التوصيات :** من خلال عرض نتائج هذه الدراسة يمكن صياغات التوصيات التالية : - الدعم الإعلامي حول مكانة النشاطات الرياضية بالنسبة للطلبة ، لأن هذه الفئة تشكل جزء مهم من المجتمع.

- تفتح هذه الدراسة الباب لإجراء بحوث أخرى وفي تخصصات أخرى ، ما يساهم في الوقوف على الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي بصورة أدق .

- بناء فضاءات ممارسة الرياضة قرب من الأحياء الجامعية لتوفير فرص للطلبة الذين لديهم ميول للنشاطات الرياضية.

- توسيع دائرة البحوث من هنا النوع مما قد يساهم في معرفة دقيقة عن اتجاهات الطلبة نحو الممارسة الرياضية.

## قائمة المراجع:

### الكتب:

1. أحمد يعقوب النور ، القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، الجازيرية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007.
2. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1974.
3. كمال جمال الرطبي ، الرياضة لغير الرياضيين: لياقة - صحة - جمال ، ط 1 ، الجامعة الأردنية ، 2008.
4. حمد سلمان الخزااعة و آخرون ، الرياضة و علم النفس ، ط 2 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015.
5. موريس أنجيس ، تز: يوزيد صحراوي و آخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية ، ط 2 ، دار القصبة للنشر ، الجزائر، 2010.
6. يوسف قطامي ، عبد الرحمان عيس ، علم النفس العام ، ط 2 ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، 2005.